

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجِ غَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَى هَذَا الْفَحْلِ فَصَارَتْ لَهُ اسْمًا . صُرَّاحٌ " كَرُمَانٍ : طَائِرٌ كَالْجُنْدَبِ " وَحُكْمُهُ أَنَّهُ " يُؤْكَلُ " .  
 وَصُرَّوَأَحٌ بِالْكَسْرِ : حِصْنٌ " بِالْيَمَنِ " بِنَاهِ الْجِنِّ لِإِبْلِيقِيَسَ " بِأَمْرِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ مَعْرُوفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . " وَالصُّمَارِحُ بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ " . مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصُّمَارِحُ بِالذَّالِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا أَظُنُّهُ مَحْفُوظًا . " وَخَرَجَ لَهُمْ صَرَّحَةٌ بِرَّحَةٌ . أَيَّ بَارِزًا لَهُمْ . وَإِنَّ خُرُوجَ صَرَّحَةٍ بِرَّحَةٍ - بِالْفَتْحِ فِي آخِرِهِمَا وَبِالتَّنْوِينِ مَعًا - " لِكَثِيرٍ " . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ : أَتَاهُ بِالْأَمْرِ صُرَّاحِيَّةٌ أَيَّ خَالِصًا .  
 وَلَبِنٌ صَرِيحٌ : سَاكِنٌ الرَّغْوَةِ خَالِصٌ . وَفِي الْمَثَلِ : .  
 " بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ الْمَتْنِ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الذِّي وَصَحَ . وَبَوَلٌ صَرِيحٌ : خَالِصٌ لَيْسَ عَلَيْهِ رَغْوَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلْبَيْنِ وَالْبَوَلِ : صَرِيحٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ رَغْوَةٌ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .  
 " يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحًا وَصَرِيحٌ النَّصِيحُ : مَحْضُهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : شَرٌّ صُرَّاحٌ . وَصَرَّاحَ الْحَقِّ عَنْ مَحْضِهِ أَيَّ انْكَشَفَ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَكَذَبٌ صُرَّحَانٌ بِالضَّمِّ أَيَّ خَالِصٌ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَالصُّرَّاحُ : اللَّابِنُ الرَّقِيقُ الذِّي أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَتَرَى فِي بَعْضِهِ سُمْرَةً مِنْ مَائِهِ وَخُصْرَةً . وَالصُّرَّاحُ : عَرَقُ الدَّابَّةِ يَكُونُ فِي الْيَدِ ؛ كَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ بِالرَّاءِ وَالْمَعْرُوفُ : الصُّمَّاحُ . وَيُقَالُ : هَذِهِ صَرَّحَةُ الدَّارِ وَقَارِعَتُهَا أَيَّ سَاخَتْهَا وَعَرَّصَتْهَا . وَقِيلَ : الصَّرَّحَةُ مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ . وَالصَّرَّحَةُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ . يُقَالُ : هُمْ فِي صَرَّحَةِ الْمِرْبَدِ وَصَرَّحَةِ الدَّارِ : وَهُوَ مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ . وَإِنَّ لَمْ يَطَّهَرَ فَهُوَ صَرَّحَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَوِيًا حَسَنًا . قَالَ : وَهِيَ الصَّحْرَاءُ فِيمَا زَعَمَ أَبُو أَسْلَمَ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي :  
 كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ ... فَتَخَاءُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرَّحَةِ الذَّيْبُ  
 وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ أَنَّ الْبَيْتَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَصِفُ فَرَسًا . وَفِي نُسْخَةٍ : صَقَّعَاءُ بَدَلُ : فَتَخَاءُ . وَالصَّرَّحَةُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ . وَالصَّرِيحَانُ : قَبِيلَةٌ .  
 صرّح .  
 " الصَّرَّحُ كَجَعْفَرٍ وَسِرِّدَابٍ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ " الْوَاسِعُ الْأَمْلَسُ .

وقيل : هو المكانُ الصُّلَابُ . وفي حديث " أَنْسَ " : " رَأَيْتُ النَّاسَ فِي إِمَارَةٍ  
أَبِي بَكْرٍ جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يُنْفَذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ . " قال :  
الصَّردَحُ الأَرْضُ المَلْسَاءُ وجموعها صَرَادِحٌ . والصَّردَحَةُ : الصَّحراءُ  
الَّتِي لَا تُنْبِتُ وَهِيَ غَلَاظٌ مِنَ الأَرْضِ مُسْتَوٍ . وعن كُرَاع : الصَّردَحُ : الفلاةُ  
الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : الصَّردَحُ : الصَّحراءُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا  
وَلَا نَبَاتَ . وعن أَبِي عَمْرٍو : هِيَ الأَرْضُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا . " وَصَرَبٌ  
صَرَادِحِيٌّ " وَصُمَادِحِيٌّ " بِالضَّمِّ " فِيهِمَا " : شَدِيدٌ بَيِّنٌ " وَسِيَأْتِي .  
صرطح .

ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ : الصَّردَحُ : المَكَانُ الصُّلَابُ وكذلك الصَّردَحُ : والسِينُ لُغَةٌ  
صرفح .

" الصَّردَحُ : الصَّردَحُ " أَيْ الشَّدِيدُ الشَّوْتِ وَهُوَ أَيْضاً الشَّدِيدُ  
الْخُصُومَةُ كَالصَّردَحِ . وَصَرَّحَ ثَعْلَبٌ أَنَّ المَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالفَاءِ .  
صرفح .

" الصَّردَحُ : الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ " مِنَ الرَّجَالِ " الذِّي " لَهُ عَزِيمَةٌ " لَا  
يُخَدَعُ وَلَا يُطَمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ " كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قِيلَ : الصَّردَحُ :  
الطَّرِيفُ " . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الصَّردَحُ : الشَّدِيدُ الخُصُومَةُ وَالصَّوْتِ . وَأَنشَدَ  
لِجِرَّانِ العَوْدِ فِي وَصْفِ نِسَاءٍ ذَكَرَهُنَّ فِي شِعْرٍ لَهُ فَقَالَ :  
إِنَّ مِنَ النِّسْوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ ... تَهْيِجُ الرِّيَاضَ قَبْلَهَا وَتَصَوِّحُ .  
ومنهنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ مَا يُفْكُكُهُ ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا الأَحْوَذِيَّ الصَّردَحِ  
وَفِي التَّهْذِيبِ : إِلَّا الشَّحْشَحَانَ الصَّردَحِ . قَالَ شَمْرٌ : وَيُقَالُ : صَرَّحَ  
وَصَلَّحَ بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَالصَّردَحُ أَيْضاً : المَاضِي الجَرِيءُ وَالمُحْتَالُ